[249] وكانت حياته تسعمائة وستين سنة، ومات في أيلول (1) وقام بعده لمك وكانت في أيامه كوائن واختلاط في النسل وتوفي (2) وكانت حياته تسعمائة وتسع وتسعون سنة (3) بيان: القنوات جمع قناة، وقناة الظهر هي التي تنتظم الفقار. ومخايلها: مواضع الخال منها، أو ما يتخيل فيه الحسن منها. ومحجر العين: ما يبدء من النقاب. * (باب 6) * * (تأويل قوله تعالى: " جعلا له شركاء فيما آتيهما ") * قال ا تعالى في سورة الأعراف: هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشها ؟ حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا ا ربهما لئن آتيتنا صالحا " لنكونن من الشاكرين * فلما آتيهما صالحا " جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى ا عما يشركون 189 - 190. تفسير: قال البيضاوي: " من نفس واحدة " هو آدم " وجعل منها " أي من جسدها، أو من جنسها " زوجها " حواء " ليسكن إليها " ليأنس بها " فلما تغشها " أي جامعها " حملت حملا " حفيفا " " خف عليها ولم تلق منه ما تلقى الحوامل غالبا " من الأذى، أو محمولا " خفيفا " هو النطفة فمرت به فاستمرت به، أو قامت وقعدت " فلما أثقلت " صارت ذاثقل بكبر الولد " صالحا " " أي ولدا " سويا " قد صلح بدنه " جعلا له " أي جعل أولادهما شركاء فيما آتى أولادهما فسموه عبد العزى وعبد مناف على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، ويدل عليه قوله تعالى: فتعالى ا عما يشركون ". (4) 1 - فس: أبي: عن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحول، عن بريد العجلي

---

(1) قال اليعقوبي: توفى متوشلخ في احدى وعشرين من ايلول يوم الخميس، وكانت حياته 960 سنة. (2) قال اليعقوبي: توفى لسبع عشرة ليلة خلت من آذار يوم الاحد على تسع ساعات من النهار، وكانت حياته 777 سنة راجع ما اوردنا من اثبات الوصية ذيل الخبر الخامس (3) مروج الذهب ج 1: 17 - 18 وبين المتن والمصدر اختلافات جزئية اخر لم نرمز إليها. م (4) انوار التنزيل ج 1: 178. م [*]